

## المقدمة

شهد العالم في العقدين الأخيرين من القرن العشرين تطوراً كبيراً في مختلف الميادين وقد انعكس هذا التطور بطبيعة الحال على النواحي المختلفة لعلوم التربية البدنية والرياضية فأخذت رياضة البطولة طابعاً تنظيمياً خاصاً وأصبحت الألعاب الأولمبية الحديثة من أكبر المهرجانات الرياضية العالمية التي تجذب دول العالم إلى الاشتراك فيها. كما أصبحت الممارسة الرياضية مرتبطة ارتباطاً تاماً بالصحة وأخذت الدول تنظر إلى التقدم الرياضي على أنه مظهر من مظاهر الحضارة والرفي ومؤشراً لمستوى صحة الشعوب.

وقد انعكس التقدم في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية في كثير من دول العالم على عمليات التدريب الرياضي فأصبح يرتكز على الأسس العلمية الصحيحة، وارتفع شأن القائمين بعملية التدريب الرياضي في الدول المتقدمة والنامية، وأصبح ينظر

إليهم على أنهم يحملون رسالة هامة ويقومون بعمل جليل كما تغير  
بالتالي مفهوم ومعنى التدريب الرياضي (32: 33: 34).

ولقد تحقق في السنوات الأخيرة من التقدم في مجال الإعداد  
البدني والمهاري والخططي في كرة القدم ما يعتبر طفرة علمية كبيرة  
إلا أن هذا التقدم أضاف متطلباً نفسياً جديداً على عاتق اللاعبين.

فقد أصبح التنافس يتم في ظروف صعبة وقاسية، مما جعل  
البعض يقرر أن التنافس قد انتقل بناء على ذلك من البعد البيولوجي  
لللاعب متمثلاً في العضلات والمهارات إلى البعد النفسي متمثلاً  
في العقل والأعصاب، مما ترتب عليه أن أصبح الوصول إلى مستوى  
"انفورية رياضية" الكاملة خلال التدريب والاستعداد للمباريات  
يتطلب قدراً كبيراً من الاستعدادات الشخصية بالإضافة إلى كثير من  
السمات والخصائص النفسية، وذلك من أجل تحمل الجهد التدريبي  
الشاق والعبء النفسي المشحون بالتوتر والانفعالات خلال المباريات .

وتعتمد التربية البدنية والرياضية في مجالاتها المختلفة بصفة عامة على العديد من العلوم الطبيعية والسلوكية وذلك من أجل دراسة وتحليل المشكلات التي تحول دون تحقيق أفضل المستويات وبخاصة في قطاع رياضة البطولة. ويعتبر علم النفس الرياضي من العلوم التي تعتمد عليها رياضة المنافسات، حيث تلعب النواحي النفسية دوراً مهماً وحيوياً في تحقيق أفضل المستويات إذا ما تم الاهتمام بها من خلال إعداد الفرد الرياضي نفسياً أثناء التدريب وقبل المباريات .

وتعتبر المباريات وما تشتمل عليه من مثيرات انفعالية مجالاً خصباً لاكتساب اللاعبين القيم الأخلاقية بالإضافة إلى تنمية السمات النفسية.

ومن ناحية أخرى فإن كرة القدم تعتبر وسيلة ناجحة لتدريب الأفراد، فكل لاعب من أفراد الفريق يعمل لصالح الجماعة، كما تتسم كرة القدم بالملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم للتصرف في كل وقت، فضلاً على أنها مليئة بالمتغيرات المستمرة للأحداث

الفردية والجماعية بالإضافة إلى الاشتراك في المواقف المتغيرة دائماً  
والطموح من أجل الفوز والعمل على رفع مستوى الأداء.

وكل ذلك يعتبر بمثابة مجال حيوي ودليل واضح يتم من خلاله  
إعداد اللاعبين بطريقة اجتماعية تجعلهم يكتسبون خصائص طيبة  
وشخصية رياضية متكاملة.

والأشطة الرياضية باختلاف أنواعها وبخاصة كرة القدم تزخر  
بالعديد من المشكلات النفسية والتي تحتاج إلى دراسات وبحوث  
علمية، ومن أهم تلك المشكلات التعرف على التبريرات والتفسيرات  
التي يسوقها الرياضيون لنتائج إنجازاتهم كما يرتبط بذلك من  
انعكاساتها على مستوى الأداء حيث يذكر كراتي *Cratty* 1975  
وآخرون أنه إذا تمكن المدرب من فهم الأسباب التي يسوقها اللاعب  
والتي تؤدي إلى نجاحه أو فشله فإن ذلك يؤدي إلى زيادة التفاعل  
بينهما ويقويه ويؤكد العمل الجماعي (18).

وكرة القدم من الألعاب التي تزخر بأنواع عديدة من المواقف الانفعالية مما يتطلب من اللاعب القدرة على التحكم في انفعالاته وإخضاعها لسيطرته. ولقد تعددت الدراسات في المجال التنافسي للتعرف على علاقة العديد من المتغيرات النفسية المرتبطة بتحقيق أفضل المستويات الرياضية.

ويعتبر مركز التحكم من الموضوعات النفسية الحديثة التي تلعب دوراً حيوياً في تقدم المستوى المهاري للاعب وكذا ما يتوقعه اللاعب لنفسه مستقبلاً.

ومركز التحكم من المتغيرات النفسية التي تؤثر في تحقيق النتائج نظراً لارتباطه بسلوك اللاعبين، وهو موضوع نفسي يشير إلى مدى شعور الفرد أن باستطاعته التحكم في الأحداث التي يمكن أن تؤثر في مجريات حياته.

أحدهما تحكم خارجي وهو يضم الأفراد الذين يرجعون كل ما يحصلون عليه إلى أشياء خارجية مثل الحظ والصدفة، والآخر تحكم

داخلي وهو يضم الأفراد الذين يرجعون كل ما يحصلون عليه إلى قدراتهم ومجهوداتهم الشخصية (20).

ولقد قام العديد من الباحثين في المجال الرياضي بدراسة العلاقة بين مركز التحكم وبعض الأنشطة الرياضية حيث يلاحظ أنه لم يتعرض أي من هذه الدراسات لمركز التحكم وعلاقته بمستوى الأداء المهاري في كرة القدم في محافظات صعيد مصر، بحكم عمل الباحث في مجال التدريب الرياضي في محافظة أسيوط ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة حول علاقة مركز التحكم بالأداء في عدد من الأنشطة الرياضية، انبثقت فكرة الكتاب الحالي التي تستهدف التعرف على مركز التحكم وعلاقته بدقة الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم في أندية الدرجة الأولى بمحافظات الوجه القبلي.

## أهمية الكتاب :

تظهر أهمية الكتاب الحالي في الآتي:

التعرف على العوامل المؤثرة في مستوى الأداء المهاري في كرة القدم. وفي توصية القائمين على عمليات التدريب نحو طرق وأساليب معالجة العوامل المؤثرة على مستوى الأداء المهاري في كرة القدم.

## الأهداف :

يستهدف الكتاب التعرف على:

- 1- مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) لدى لاعبي كرة القدم.
- 2- الفروق في مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) بين مراكز اللعب المختلفة.
- 3- علاقة مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) بدقة الأداء المهاري.

## الفروض :

في ضوء أهداف الدراسة وضع الباحث الفروض التالية:

1-توجد فروض دالة إحصائياً في مركز التحكم والاختبارات المهارية

ومستوى الأداء المهاري بين فرق كرة القدم في الدرجة الأولى.

2-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مركز التحكم ومستوى

الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم.

3-توجد فروق دالة إحصائياً في مركز التحكم ومستوى الأداء بين مراكز

اللعبة المختلفة (مدافع - وسط - مهاجم).

## المصطلحات الواردة بالكتاب:

مركز التحكم: *Locus of Control*.

توقع عام يعمل خلال عدد كبير من المواقف حيث يرتبط باعتقاد

الفرد في قدرته السيطرة على الأحداث من عدمه (30: 54).

## التحكم الداخلي: *Internal locus of Control*

اعتقاد الفرد بأن نجاحه أو فشله بالمواقف التي يمر بها ترجع إلى قدرته ومجهوده.

## التحكم الخارجي: *External locus of Control*

هو الميل للاعتقاد بأن الأحداث المحيطة تكون نتيجة خارجية كالقضاء والقدر وسلطة الآخرين. (14: 18)

## دقة الأداء المهاري: *Accuracy of skilled Performance*

كل الإجراءات التي يتبناها المدرب بهدف وصول اللاعب إلى الدقة والإتقان والتكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة آلية متقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة. (9: 65).